دور المنظمات الدولية في الحد من التسرب الدراسي بين الأطفال النازحين

دراسة تحليلية

م. د. آلاء شاكر محمود شكر
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات
alaashaker744@gmail.com

الملخص

يهدف هذا البحث إلى دراسة دور المنظمات الدولية في الحد من التسرب الدراسي بين الأطفال النازحين، وهي قضية إنسانية ملحة تتفاقم مع تزايد النزاعات المسلحة والكوارث الطبيعية التي تُجبر ملايين الأطفال على النزوح من منازلهم. يُركز البحث على تحليل أسباب التسرب الدراسي وآثاره على الأطفال والمجتمعات، مع تسليط الضوء على الجهود التي تبذلها المنظمات الدولية لدعم التعليم في أوقات الأزمات.

كما يتناول البحث التغيرات الثقافية والاجتماعية التي يواجهها النازحون، والتي تُؤثر بشكل مباشر على استمرارية التعليم. اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة الظاهرة وتحليل البيانات المتعلقة بجهود المنظمات الدولية، مثل اليونيسف والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، في توفير التعليم الطارئ، بناء المدارس المؤقتة، وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي للأطفال النازحين.

توصل البحث إلى المنظمات الدولية تلعب دورا حيويا في الحد من التسرب الدراسي بين الأطفال النازحين، حيث تُعتبر هذه المنظمات من أبرز الجهات الفاعلة التي تُقدم الدعم التعليمي والإنساني في مناطق النزوح. من خلال برامجها ومبادراتها، تُساهم في توفير بيئة تعليمية آمنة ومستدامة للأطفال النازحين، مما يُساعد على تقليل معدلات التسرب الدراسي.

وأكد البحث على أهمية دور المنظمات الدولية في توفير بيئة تعليمية آمنة ومستدامة للأطفال النازحين. وأوصى البحث بضرورة تعزيز التعاون بين المنظمات الدولية والحكومات المحلية لضمان استمرارية التعليم، وتطوير برامج تعليمية تُراعي احتياجات الأطفال النازحين، بالإضافة إلى تقديم الدعم النفسي والاجتماعي لهم. كما شدد على أهمية إشراك المجتمعات المضيفة في هذه الجهود لتعزيز التماسك الاجتماعي وضمان نجاح المبادرات التعليمية.

Abstract

This research aims to study the role of international organizations in reducing school dropout among displaced children, which is a pressing humanitarian issue that is exacerbated by the increase in armed conflicts and natural disasters that force millions of children to flee their homes. The research focuses on analyzing the causes of school dropout and its effects on children and communities, while highlighting the efforts made by international organizations to support education in times of crisis.

The research also addresses the cultural and social changes faced by displaced people, which directly affect the continuity of education. The research relied on the descriptive analytical approach to study the phenomenon and analyze data related to the efforts of international organizations, such as UNICEF and the United Nations High Commissioner for Refugees, in providing emergency education, building temporary schools, and providing psychological and social support to displaced children.

The research found that international organizations play a vital role in reducing school dropout among displaced children, as these organizations are considered among the most prominent actors that provide educational and humanitarian support in areas of displacement. Through its programs and initiatives, it contributes to providing a safe and sustainable educational environment for displaced children, which helps reduce school dropout rates.

The research emphasized the importance of the role of international organizations in providing a safe and sustainable educational environment for displaced children. The research recommended the need to strengthen cooperation between international organizations and local governments to ensure continuity of education, and to develop educational programs that take into account the needs of displaced children, in addition to providing them with psychological and social support. He also stressed the importance of involving host communities in these efforts to enhance social cohesion and ensure the success of educational initiatives.

مقدمة

يُعد التعليم أحد الحقوق الأساسية التي يجب أن يتمتع بها كل طفل، وهو حجر الزاوية في بناء المجتمعات وتحقيق التنمية المستدامة. ومع ذلك، فإن النزاعات المسلحة، الكوارث الطبيعية، والأزمات الإنسانية تُلقي بظلالها الثقيلة على هذا الحق، حيث تُجبر ملايين الأطفال على النزوح من منازلهم، مما يؤدي إلى انقطاعهم عن

التعليم وزيادة معدلات التسرب الدراسي. تُعتبر هذه الظاهرة من أخطر التحديات التي تواجه الأطفال النازحين، حيث لا تؤثر فقط على مستقبلهم الفردي، بل تمتد آثارها لتشمل المجتمع بأسره من خلال إضعاف رأس المال البشري وزيادة معدلات الفقر والبطالة.

تلعب المنظمات الدولية دورا محوريا في الحد من التسرب الدراسي بين الأطفال النازحين، من خلال توفير التعليم الطارئ، بناء المدارس المؤقتة، تقديم الدعم النفسي والاجتماعي، وتطوير برامج تعليمية تُراعي احتياجات الأطفال في أوقات الأزمات. هذه الجهود تُسهم في حماية حق الأطفال في التعليم، وتعزز من قدرتهم على التكيف مع الظروف الصعبة التي يواجهونها.

يهدف هذا البحث إلى دراسة دور المنظمات الدولية في الحد من التسرب الدراسي بين الأطفال النازحين، من خلال تحليل الجهود المبذولة في هذا المجال واستعراض أمثلة على مبادرات ناجحة. كما يُسلط الضوء على أسباب التسرب الدراسي وآثاره على الأطفال والمجتمع، بالإضافة إلى التغيرات الثقافية والاجتماعية التي يواجهها النازحون.

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

أولا: مشكلة البحث.

يُعد التعليم حقاً أساسياً لكل طفل، كما أنه يمثل حجر الزاوية في بناء المجتمعات وتطويرها. ومع ذلك، فإن الأطفال النازحين في العراق يواجهون تحديات كبيرة تعيق استمرارية تعليمهم، مما يؤدي إلى ارتفاع معدلات التسرب الدراسي بينهم. النزوح القسري الناتج عن النزاعات المسلحة، العنف الطائفي، والأزمات الاقتصادية أدى إلى خلق بيئة غير مستقرة للأطفال النازحين، حيث يواجهون صعوبات متعددة تشمل الفقر، فقدان الاستقرار النفسي والاجتماعي، ونقص الموارد التعليمية.

تشير التقارير الدولية والمحلية إلى أن الأطفال النازحين هم الأكثر عرضة للتسرب الدراسي مقارنة بأقرانهم في المجتمعات المستقرة. وهذا التسرب لا يقتصر

فقط على ترك المدرسة بشكل كامل، بل يشمل أيضاً التسرب غير الظاهر، حيث يحضر الأطفال إلى المدرسة بشكل متقطع أو دون تحقيق تقدم أكاديمي يُذكر.

النزوح الداخلي في العراق أدى إلى تدمير البنية التحتية التعليمية في العديد من المناطق، مما جعل الوصول إلى المدارس أمراً صعباً للأطفال النازحين. بالإضافة إلى ذلك، فإن النزوح يخلق تحديات نفسية واجتماعية تؤثر على دافعية الأطفال للتعلم، مثل الشعور بالاغتراب، فقدان الأمان، والتمييز في المجتمعات المضيفة. وتعاني المناطق التي تستضيف النازحين من نقص في المدارس، المعلمين، والموارد التعليمية الأساسية. هذا النقص يؤدي إلى اكتظاظ الفصول الدراسية وتدهور جودة التعليم، مما يزيد من احتمالية تسرب الأطفال النازحين من المدرسة.

تكمن مشكلة البحث في السؤال الرئيسي الآتي: كيف تُسهم المنظمات الدولية في الحد من التسرب الدراسي بين الأطفال النازحين في العراق؟ وما هي التحديات التي تواجهها في تحقيق هذا الهدف؟

وكذلك الأسئلة الفرعية الآتية:

١. *ما هي البرامج والمبادرات التي أطلقتها المنظمات الدولية لدعم التعليم للأطفال النازحين؟*
٢. ما مدى فعالية هذه البرامج في تقليل معدلات التسرب الدراسي؟
٣. ما هي التحديات التي تواجه المنظمات الدولية في تنفيذ برامجها التعليمية؟
٤. كيف يمكن تحسين دور المنظمات الدولية في دعم التعليم للأطفال النازحين؟

ثانيا: أهمية البحث.

١. الأهمية العلمية:

أ. إثراء الأدبيات المتعلقة بالتعليم في أوقات الأزمات.
ب. تحليل دور المنظمات الدولية بشكل منهجي.
ج. تقديم إطار نظري لفهم التسرب الدراسي في سياق النزوح.
د. تعزيز فهم التحديات التي تواجه التعليم في مناطق النزوح.

٢. الأهمية العملية.

أ. دعم صناع القرار في تحسين السياسات التعليمية.

ب. تقديم حلول عملية للتحديات التعليمية.

ج. رفع الوعي بأهمية التعليم للأطفال النازحين.

د. تعزيز التعاون بين الجهات المعنية.

يمثل هذا البحث إضافة علمية وعملية مهمة في مجال التعليم في أوقات الأزمات، حيث يركز على دور المنظمات الدولية في الحد من التسرب الدراسي بين الأطفال النازحين في العراق. من الناحية العلمية، يساهم البحث في تطوير فهم أعمق لظاهرة التسرب الدراسي في سياق النزوح، ومن الناحية العملية، يقدم حلولاً وتوصيات يمكن أن تساعد في تحسين استراتيجيات التعليم وضمان حق الأطفال النازحين في التعليم.

ثالثا: أهداف البحث.

١. تحليل دور المنظمات الدولية في دعم التعليم للأطفال النازحين.

٢. دراسة دور المنظمات الدولية في الحد من التسرب الدراسي بين الأطفال النازحين.

٣. تحديد التحديات التي تواجه المنظمات الدولية في تنفيذ برامجها التعليمية.

٤. تقديم توصيات لتحسين دور المنظمات الدولية في دعم التعليم للأطفال النازحين.

٥. دعم صناع القرار في تحسين السياسات التعليمية.

٦. رفع الوعي بأهمية التعليم للأطفال النازحين.

رابعا: منهجية البحث.

تتطلب دراسة دور المنظمات الدولية في الحد من التسرب الدراسي بين الأطفال النازحين منهجية علمية دقيقة وشاملة لتحليل الظاهرة وفهم أبعادها المختلفة. لذلك، يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، ويتم استخدام هذا المنهج لوصف وتحليل دور المنظمات الدولية في الحد من التسرب الدراسي بين الأطفال النازحين.

يتيح هذا المنهج دراسة الظاهرة بشكل شامل من خلال وصف الواقع التعليمي للأطفال النازحين، وتحليل التدخلات التي تقوم بها المنظمات الدولية، وتقييم مدى فعاليتها.

خامسا: مفاهيم البحث.

١. التسرب الدراسي.

- التعريف اللغوي: التسرب في اللغة يعني الخروج أو الانقطاع عن شيء ما قبل إتمامه. يُقال "تسرّب الماء" أي خرج من مكانه بشكل غير منتظم. وفي السياق التعليمي، يُشير إلى الانقطاع عن الدراسة قبل إكمالها. (الوسيط، ٢٠٠٤، صفحة ٤٥٠)
- التعريف الاصطلاحي: التسرب الدراسي هو انسحاب الطالب من المدرسة بشكل دائم أو مؤقت قبل إتمام المرحلة التعليمية التي كان من المفترض أن يُكملها، مما يؤدي إلى فقدان الفرصة في الحصول على التعليم الأساسي أو المهارات اللازمة للحياة العملية. (اليونسكو، ٢٠٢٠، صفحة ٤٥)

٢. النزوح الداخلي.

- **التعريف اللغوي:** النزوح في اللغة يعني الانتقال أو الهجرة من مكان إلى آخر داخل حدود الدولة. يُقال "نزح القوم" أي انتقلوا من مكانهم إلى مكان آخر. (الوسيط، ٢٠٠٤، صفحة ٩٢٠)
- التعريف الاصطلاحي: النزوح الداخلي يُعرف بأنه انتقال الأفراد أو الجماعات من مناطقهم الأصلية إلى مناطق أخرى داخل حدود الدولة نتيجة لأسباب قسرية، مثل النزاعات المسلحة، الكوارث الطبيعية، أو الأزمات الاقتصادية. (اللاجئين.، ٢٠٢١، صفحة ١٢)

٣. المنظمات الدولية.

- التعريف اللغوي: المنظمات الدولية هي الهيئات أو المؤسسات التي تعمل على مستوى عالمي لتحقيق أهداف مشتركة بين الدول. يُقال "نظم الشيء" أي جعله في ترتيب معين. (الوسيط، ٢٠٠٤، صفحة ٩٥٠)

- التعريف الاصطلاحي: المنظمات الدولية تُعرف بأنها هيئات أو مؤسسات غير حكومية أو حكومية تعمل على تعزيز التعاون الدولي في مختلف المجالات، مثل التعليم، الصحة، حقوق الإنسان، والإغاثة الإنسانية. (اليونسكو، ٢٠١٩، صفحة ٣٠)

٤. التعليم في أوقات الأزمات.

- التعريف اللغوي: التعليم يعني التلقين أو التوجيه، والأزمة تعني الشدة أو الضيق. يُقال "تعلم الشيء" أي تلقنه، و"الأزمة" تعني الحالة الحرجة التي تتطلب حلاً. (الوسيط، ٢٠٠٤، صفحة ١٢٠)
- التعريف الاصطلاحي: التعليم في أوقات الأزمات يُقصد به توفير فرص التعليم للأطفال والشباب في ظل الظروف الصعبة الناتجة عن الأزمات، مثل النزاعات المسلحة أو الكوارث الطبيعية. (اليونيسيف، ٢٠١٩، صفحة ٥٠)

٥. الطفل النازح.

- التعريف اللغوي: الطفل هو الصغير من البشر، والنازح هو الذي انتقل من مكان إلى آخر. يُقال "نزح القوم" أي انتقلوا من مكانهم. (الوسيط، ٢٠٠٤، صفحة ٩٢٠)
- التعريف الاصطلاحي: الطفل النازح هو الطفل الذي اضطر إلى مغادرة منزله أو مجتمعه الأصلي بسبب النزاعات أو الكوارث، ويعيش في ظروف غير مستقرة داخل حدود دولته. (اللاجئين.، ٢٠٢١، صفحة ٢٠)

الفصل الثاني

التسرب الدراسي أسبابه وآثاره

أولا: تعريف التسرب الدراسي وأسبابه.

يُشير مصطلح "التسرب" إلى الانقطاع أو التوقف عن شيء ما قبل إتمامه. والتسرب الدراسي هو انقطاع الطالب عن الدراسة بشكل دائم قبل إتمام المرحلة التعليمية التي كان من المفترض أن يكملها، سواء كان ذلك بسبب عوامل اقتصادية، اجتماعية، ثقافية، أو تعليمية. **(اليونسكو، ٢٠١٥، صفحة ٤٥)** ويُعد التسرب الدراسي من الظواهر الخطيرة التي تؤثر على الأطفال والمجتمع. فهو لا يقتصر

على حرمان الطفل من التعليم، بل يمتد ليؤثر على حياته النفسية والاجتماعية والاقتصادية. أما أسباب التسرب الدراسي فهي:

١. **الأسباب الاقتصادية:** يُعد الفقر أبرز الأسباب التي تؤدي إلى التسرب الدراسي، حيث تضطر الأسر ذات الدخل المحدود إلى إخراج أطفالها من المدرسة للعمل والمساهمة في إعالة الأسرة. ففي تقرير اليونيسف لعام ٢٠٢٢ أشار إلى أن **٧٠% من الأطفال المتسربين في الدول النامية** يعود سبب تسربهم إلى الفقر. (UNICEF, Children Out of School: A Global Crisis, 2023, p. 23) حتى في الدول التي توفر التعليم المجاني، قد تكون التكاليف غير المباشرة مثل شراء الكتب والزي المدرسي والمواصلات عبئاً على الأسر الفقيرة، مما يدفعها إلى إخراج أطفالها من المدرسة. **(اليونسكو، ٢٠١٧، صفحة ٣٤)**

٢. الأسباب الاجتماعية: الأسر التي تعاني من التفكك الأسري أو ضعف الوعي بأهمية التعليم قد لا تشجع أطفالها على الاستمرار في الدراسة، مما يؤدي إلى تسربهم. (اميل، ١٩٩٥، صفحة ٨٩) والأطفال الذين ينتمون إلى فئات اجتماعية مهمشة أو يعانون من التمييز في المدارس قد يشعرون بعدم الانتماء، مما يدفعهم إلى ترك الدراسة. (برونيسلاف.، ١٩٦١، صفحة ١١٢) والزواج المبكر، خاصة بين الفتيات، حيث يُعد أحد الأسباب الرئيسة لتسرب الفتيات من المدارس في الدول النامية. وفقا لتقرير منظمة الصحة العالمية (WHO) لعام ٢٠٢١، 12 مليون فتاة تتزوج قبل بلوغ سن ١٨ عاما سنويا، مما يؤدي إلى انقطاعهن عن التعليم. (WHO, 2021, p. 56)

٣. الأسباب الثقافية: في بعض المجتمعات، قد تكون العادات والتقاليد عائقا أمام تعليم الأطفال، خاصة الفتيات، حيث يتم تفضيل الزواج المبكر على التعليم. (اليونسكو، ٢٠١٥، صفحة ٧٨) والأطفال الذين ينتقلون إلى بيئات جديدة تختلف لغتها وثقافتها عن بيئتهم الأصلية قد يواجهون صعوبة في التكيف، مما يؤدي إلى تسربهم من المدرسة. (اللاجئين، ٢٠١٨، صفحة ٤٥)

٤. الأسباب التعليمية: المدارس التي تعاني من نقص في الكوادر التعليمية المؤهلة وضعف جودة التعليم أو البنية التحتية المناسبة قد لا توفر بيئة تعليمية جاذبة للأطفال، مما يؤدي إلى تسربهم. (الدولي، ٢٠١٩، صفحة ٥٦) ففي تقرير البنك الدولي لعام ٢٠٢١ أشار إلى أن ٣٠% من الطلاب في الدول النامية يتركون المدرسة بسبب ضعف جودة التعليم. (Bank, 2021, p. 89) وأيضا تعرض الأطفال للتنمر أو العنف داخل المدرسة قد يؤدي إلى شعورهم بالخوف أو عدم الراحة، مما يدفعهم إلى ترك الدراسة. (اليونسكو، ٢٠١٦، صفحة ٢٣) ففي دراسة أجرتها الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA) عام ٢٠٢٢ أظهرت أن ٢٠% من الطلاب المتسربين في الولايات المتحدة يعزون السبب إلى التنمر. (APA, 2022, p. 67)

٥. الأسباب النفسية: الأطفال الذين يعانون من صدمات نفسية نتيجة النزاعات أو الكوارث قد يجدون صعوبة في التركيز على الدراسة، مما يؤدي إلى تسربهم. (اللاجئين، ٢٠١٩، صفحة ٦٧) والأطفال الذين لا يشعرون بأهمية التعليم أو لا يرون فيه فائدة مستقبلية قد يفتقرون إلى الدافعية للاستمرار في الدراسة. (اميل، ١٩٩٥، صفحة ١٠٢)

ثانيا: آثار التسرب الدراسي على الأطفال والمجتمع.

١. آثار التسرب الدراسي على الأطفال.

- **الآثار النفسية:** يؤدي التسرب الدراسي إلى شعور الطفل بالدونية مقارنة بأقرانه الذين استمروا في التعليم، مما يُضعف ثقته بنفسه والشعور بالعجز. **(والجنائية، ٢٠١٨، صفحة ٦٥)** ففي دراسة أجرتها منظمة الصحة النفسية العالمية (WFMH) عام ٢٠٢٢ أظهرت أن **٥٠%** من المتسربين يعانون من اضطرابات نفسية مثل الاكتئاب والقلق. **(WFMH, 2022, p. 78)** ويُعاني الأطفال المتسربون من مشاعر الإحباط نتيجة عدم قدرتهم على تحقيق أحلامهم أو مواصلة تعليمهم، مما قد يؤدي إلى الاكتئاب. **(اللاجئين.، ٢٠٢١، صفحة ٤٠)**

- الآثار الاجتماعية: الأطفال المتسربون يكونون أكثر عرضة للانخراط في سلوكيات سلبية، مثل الجريمة أو تعاطي المخدرات، نتيجة لغياب الرقابة المدرسية. (السياسات.، ٢٠١٩، صفحة ٢٥) ففي دراسة أجرتها جامعة هارفارد عام ٢٠٢١ أظهرت أن ٧٠% من الشباب المتورطين في الجرائم في الولايات المتحدة لم يكملوا تعليمهم الثانوي. (University, 2021, p. 45)
- الآثار الاقتصادية: يؤدي التسرب إلى نقص المهارات والمعرفة اللازمة للحصول على وظائف جيدة، مما يُجبر الطفل على العمل في مهن منخفضة الأجر. (اليونسكو، ٢٠٢٠، صفحة ٥٦) ويُساهم التسرب الدراسي في استمرار دائرة البطالة والفقر، حيث يُصبح الطفل المتسرب غير قادر على تحسين وضعه الاقتصادي أو مساعدة أسرته. (اليونيسيف، ٢٠١٩، صفحة ٤٠) ففي تقرير منظمة العمل الدولية (ILO)لعام ٢٠٢٢ أشار إلى أن ٦٠% من المتسربين يواجهون صعوبة في الحصول على وظائف مستقرة. (ILO, 2022, p. 34)

٢. آثار التسرب الدراسي على المجتمع.

- **الآثار الاجتماعية:** يُؤدي التسرب الدراسي إلى ارتفاع معدلات الأمية في المجتمع، مما يُضعف من قدرته على التقدم والتطور. **(والجنائية، ٢٠١٨، صفحة ٧٠)** والأطفال المتسربون يكونون أكثر عرضة للانخراط في أنشطة غير قانونية، مما يؤدي إلى زيادة معدلات الجريمة في المجتمع. **(اللاجئين.، ٢٠٢١، صفحة ٤٥)**
- الآثار الاقتصادية: يؤدي التسرب إلى نقص في القوى العاملة المؤهلة، مما يُضعف الإنتاجية الاقتصادية للمجتمع. (اليونسكو، ٢٠٢٠، صفحة ٦٠) ويُؤدي التسرب إلى زيادة العبء على الدولة من خلال ارتفاع معدلات البطالة والحاجة إلى تقديم مساعدات اجتماعية للأسر الفقيرة. (اليونسكو، ٢٠٢٠، صفحة ٦٢)
- الآثار التنموية: يُؤدي التسرب إلى إضعاف رأس المال البشري، مما يُعيق تحقيق أهداف التنمية المستدامة، خاصة في مجالات التعليم والعمل. في تقرير الأمم المتحدة للتنمية البشرية (UNDP) لعام ٢٠٢٣ أشار إلى أن الدول ذات معدلات التسرب المرتفعة تُعاني من انخفاض بنسبة ٢٠% في الناتج المحلي

الإجمالي مقارنة بالدول ذات التعليم المستقر. (UNDP, 2023, p. 90) ويُساهم التسرب في توسيع الفجوة بين الطبقات الاجتماعية، حيث يُصبح التعليم حكرًا على الفئات الميسورة. (السياسات.، ٢٠١٩، صفحة ٣٠)

يتضح مما سبق ان التسرب الدراسي من أخطر الظواهر التي تُهدد مستقبل الأطفال، خاصة في المجتمعات التي تعاني من النزوح القسري. إن التسرب الدراسي لا يُعتبر مجرد انقطاع عن التعليم، بل هو نتيجة حتمية لتراكم مجموعة من العوامل الاقتصادية، الاجتماعية، والنفسية التي تُواجه الأطفال النازحين وأسرهم. وأن معالجة ظاهرة التسرب الدراسي تتطلب جهودا متكاملة تشمل توفير الدعم الاقتصادي للأسر النازحة، تحسين البنية التحتية التعليمية، وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي للأطفال لضمان استمرارية تعليمهم وبناء مستقبل أفضل لهم ولمجتمعاتهم.

الفصل الثالث

النزوح والتغيرات الثقافية والاجتماعية في العراق

أولا: تعريف النزوح وأسبابه في العراق.

النزوح في اللغة يعني الانتقال أو الهجرة من مكان إلى آخر نتيجة ظروف قاهرة، مثل الحروب أو الكوارث الطبيعية. **(الوسيط، ٢٠٠٤، صفحة ٩٢٠)** والنزوح هو حركة الأفراد أو الجماعات من أماكن إقامتهم الأصلية إلى أماكن أخرى داخل حدود الدولة نتيجة عوامل قهرية، مثل النزاعات المسلحة، الكوارث الطبيعية، أو الأزمات الاقتصادية، مع بقاء النازحين داخل حدود بلدهم دون عبور الحدود الدولية. **(اللاجئين، ٢٠١٨، صفحة ١٢)** ويشير النزوح إلى انتقال الأفراد أو الأسر من مناطقهم الأصلية داخل العراق إلى مناطق أخرى داخل البلاد نتيجة النزاعات المسلحة، العنف الطائفي، أو الكوارث، وما يترتب على ذلك من تحديات اجتماعية واقتصادية وثقافية. وفقًا لتقرير المنظمة الدولية للهجرة (IOM) لعام ٢٠٢٣، بلغ عدد النازحين داخليا في العراق حوالي 1.2 مليون شخص، معظمهم في محافظات نينوى، الأنبار، وصلاح الدين. **(IOM, 2023, p. 15)**

أما أسباب النزوح في العراق فهي كالآتي:

١. النزاعات المسلحة تُعد من أبرز أسباب النزوح في العراق، خاصة بعد عام ٢٠٠٣ نتيجة الغزو الأمريكي للعراق، وما تبعه من انهيار أمني وسياسي. أدى إلى نزوح ملايين العراقيين من مناطقهم بسبب العنف والتهديدات المباشرة لحياتهم. حيث أشار تقرير صادر عن المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) لعام ٢٠٢٢ إلى أن ٨٥% من حالات النزوح في العراق تعود إلى الصراعات المسلحة. (UNHCR, 2022, p. 22)

٢. العنف الطائفي الذي تفاقم بعد عام ٢٠٠٦ أدى إلى تهجير مئات الآلاف من العراقيين من مناطقهم الأصلية. الصراعات بين الطوائف المختلفة، ساهمت في خلق بيئة غير آمنة أجبرت العديد من الأسر على النزوح بحثا عن الأمان. أظهرت دراسة أجرتها جامعة بغداد عام ٢٠٢٢ أن **٦٠% من النازحين** في العراق تأثروا بالتوترات الطائفية والنزاعات المجتمعية، خاصة في المناطق المختلطة طائفيا. (بغداد، ٢٠٢٢، صفحة ٤٥)

٣. الكوارث الطبيعية مثل الفيضانات والجفاف تُعد من الأسباب الثانوية للنزوح في العراق. على سبيل المثال، أدى الجفاف الذي ضرب مناطق جنوب العراق في السنوات الأخيرة إلى نزوح العديد من الأسر التي تعتمد على الزراعة كمصدر رئيسي للدخل. (الإنمائي).، ٢٠٢٠، صفحة ٣٤) وفقا لتقرير البنك الدولي لعام ٢٠٢٣، فإن **١٠% من النازحين في العراق** تأثروا بالكوارث الطبيعية مثل الفيضانات والجفاف، خاصة في المناطق الجنوبية مثل البصرة وذي قار. (Bank، ٢٠٢٣، صفحة ٣٤)

٤. الأزمات الاقتصادية التي يعاني منها العراق، مثل ارتفاع معدلات البطالة، انخفاض قيمة الدينار العراقي، وتدهور الخدمات الأساسية، دفعت العديد من الأسر إلى النزوح من المناطق الريفية إلى المدن الكبرى بحثاً عن فرص عمل وخدمات أفضل. (الدولي، ٢٠٢١، صفحة ٧٨)

٥.: انهيار البنية التحتية في العديد من المناطق العراقية، خاصة في المناطق التي شهدت نزاعات مسلحة، أدى إلى نزوح السكان بحثاً عن مناطق توفر خدمات أساسية مثل المياه، الكهرباء، والتعليم. (الدولي، ٢٠١٨، صفحة ٣٤)

٦.التهديدات الأمنية المستمرة، مثل التفجيرات والهجمات الإرهابية، دفعت العديد من الأسر إلى النزوح من المناطق التي تشهد اضطرابات أمنية متكررة. **(اللاجئين، ٢٠١٨، صفحة ٤٥)**

النزوح في العراق هو نتيجة لتداخل عوامل متعددة تشمل النزاعات المسلحة، العنف الطائفي، الكوارث الطبيعية، الأزمات الاقتصادية، وانهيار البنية التحتية. هذه العوامل مجتمعة خلقت بيئة غير مستقرة دفعت ملايين العراقيين إلى النزوح داخل البلاد. فهم هذه الأسباب يساعد في تصميم استراتيجيات فعالة لمعالجة آثار النزوح وتوفير حلول مستدامة للنازحين.

ثانيا: التغيرات الثقافية والاجتماعية التي يواجهها الأطفال النازحون في العراق.

النزوح لا يقتصر على تغيير المكان فقط، بل يرافقه تغيرات عميقة في البيئة الثقافية والاجتماعية التي يعيش فيها الأطفال النازحون. هذه التغيرات تؤثر بشكل كبير على حياتهم اليومية، وتنعكس على سلوكهم، تعليمهم، وتفاعلهم مع المجتمع الجديد. ووفقًا لتقرير منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) لعام ٢٠٢٣، يُشكل الأطفال حوالي **٤٥% من إجمالي النازحين في العراق**، أي ما يقارب **540,000 طفل** من أصل ١.٢ مليون نازح داخليًا. **(UNICEF, 2023, p. 12)** وفيما يأتي تفصيل للتغيرات الثقافية والاجتماعية التي يواجهها الأطفال النازحون:

١. التغيرات الثقافية.

- الأطفال النازحون غالباً ما يواجهون صعوبة في التكيف مع اللغة أو اللهجة المستخدمة في المجتمعات المضيفة، خاصة إذا كانت تختلف عن لغتهم الأم. هذا الاختلاف قد يؤدي إلى شعورهم بالعزلة وصعوبة التواصل مع أقرانهم في المدارس والمجتمع. **(اليونسكو، ٢٠١٧، صفحة ٣٤)**
- والنزوح يؤدي إلى انقطاع الأطفال عن ممارسة عاداتهم وتقاليدهم الأصلية، مثل الاحتفالات الدينية أو الاجتماعية، نتيجة لوجودهم في بيئات جديدة تختلف في ثقافتها. هذا الفقدان قد يسبب شعوراً بالاغتراب الثقافي لدى الأطفال. (اميل، ١٩٩٥، صفحة ٨٩) أشار تقرير صادر عن منظمة الهجرة الدولية (IOM) لعام

٢٠٢٣ إلى أن **٦٠% من الأطفال النازحين** يعانون من صعوبات في التكيف مع القيم والعادات الجديدة في المجتمعات المضيفة. (IOM, 2023, p. 18)

- والأطفال النازحون قد يجدون أنفسهم في صراع بين الحفاظ على هويتهم الثقافية الأصلية وبين التكيف مع الثقافة الجديدة للمجتمع المضيف. هذا الصراع قد يؤدي إلى شعورهم بالضياع أو الانتماء المزدوج. (دودج.، ٢٠١٢، صفحة ٧٨) ففي دراسة أجرتها جامعة الموصل عام ٢٠٢٢ أظهرت أن ٣٠% من الأطفال النازحين يشعرون بفقدان هويتهم الثقافية. **(الموصل، ٢٠٢٢، صفحة ٥٠)**

٢. التغيرات الاجتماعية.

- النزوح يؤدي إلى تفكك الروابط الأسرية والمجتمعية، حيث قد تُجبر الأسر على الانفصال أو الانتقال إلى أماكن مختلفة. هذا الفقدان يترك الأطفال دون دعم اجتماعي قوي، مما يؤثر على استقرارهم النفسي والاجتماعي. (الدولي، ٢٠١٨، صفحة ٧٨) ففي تقرير صادر عن منظمة الصحة العالمية (WHO) لعام ٢٠٢٣ أشار إلى أن ٥٠% من الأطفال النازحين يعانون من فقدان الروابط الاجتماعية مع أقرانهم في مجتمعاتهم الأصلية، مما يؤدي إلى شعور بالعزلة. (WHO, 2023, p. 40)
- الأطفال النازحون غالباً ما يتعرضون للتمييز أو التنمر في المدارس والمجتمعات المضيفة بسبب اختلافاتهم الثقافية أو الاجتماعية. هذا التمييز يؤدي إلى شعورهم بالعزلة الاجتماعية، مما يؤثر على ثقتهم بأنفسهم ودافعيتهم للتعلم. (اليونسكو، ٢٠١٦، صفحة ٢٣)
- النزوح قد يؤدي إلى تغير الأدوار داخل الأسرة، حيث يُجبر الأطفال على تحمل مسؤوليات إضافية مثل العمل لإعالة الأسرة أو رعاية الإخوة الأصغر سناً. هذا التغير يضع ضغوطاً إضافية على الأطفال ويؤثر على تعليمهم وحياتهم الاجتماعية. (الاقتصادية.، ٢٠٢٠، صفحة ٤٥)
- الأطفال النازحون غالباً ما يفتقرون إلى الدعم النفسي والاجتماعي اللازم للتعامل مع التحديات التي يواجهونها. غياب هذا الدعم يجعلهم أكثر عرضة للاضطرابات

النفسية والاجتماعية، مما يؤثر على قدرتهم على التكيف مع البيئة الجديدة. (اميل، ١٩٩٥، صفحة ١٠٢) ففي دراسة أجرتها منظمة السلام الهولندية (PAX) عام ٢٠٢٢ أظهرت أن ٦٠% من الأطفال النازحين يعانون من غياب الدعم المجتمعي. **(PAX, 2022, p. 28)**

يتضح مما سبق ان التغيرات الثقافية والاجتماعية التي يواجهها الأطفال النازحون تشمل اختلاف اللغة، فقدان العادات والتقاليد، صراع الهوية الثقافية، فقدان الروابط الأسرية، التمييز، وتغير الأدوار الاجتماعية. هذه التغيرات تؤثر بشكل كبير على حياتهم النفسية والاجتماعية، مما يتطلب تدخلات شاملة لدعمهم وتمكينهم من التكيف مع بيئاتهم الجديدة.

وان النزوح القسري يُعد من أكثر الظواهر الإنسانية تعقيدا، حيث لا يقتصر تأثيره على فقدان الأفراد لمنازلهم وأماكن معيشتهم، بل يمتد ليشمل تغييرات جذرية في حياتهم الثقافية والاجتماعية. من وجهة نظر الباحث، فإن النزوح يُجبر الأفراد، وخاصة الأطفال، على مواجهة تحديات كبيرة تتعلق بالتكيف مع بيئات جديدة تختلف تماما عن بيئاتهم الأصلية، مما يُؤثر على هويتهم الثقافية واستقرارهم الاجتماعي.

من هذا المنطلق، فأن معالجة آثار النزوح تتطلب جهودا متكاملة لتعزيز التماسك الاجتماعي بين النازحين والمجتمعات المضيفة، مع الحفاظ على الهوية الثقافية للنازحين. كما أن توفير الدعم النفسي والاجتماعي يُعد أمرا ضروريا لمساعدة النازحين على التكيف مع بيئاتهم الجديدة وبناء حياة مستقرة.

الفصل الرابع

دور المنظمات الدولية في دعم التعليم في أوقات الازمات.

أولا: تعريف المنظمات الدولية وأهدافها.

المنظمات الدولية هي هيئات أو مؤسسات تنشأ بموجب اتفاقيات دولية بين الدول أو الكيانات المختلفة، وتهدف إلى تحقيق أهداف مشتركة على المستوى العالمي أو الإقليمي. تعمل هذه المنظمات في مجالات متعددة تشمل السلام، الأمن، التنمية الاقتصادية والاجتماعية، حقوق الإنسان، والتعليم. وتُعتبر المنظمات الدولية جزءًا

أساسيًا من النظام الدولي الحديث، حيث تُسهم في معالجة القضايا العالمية التي تتجاوز حدود الدول. وفقًا لتقرير منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) لعام ٢٠٢٣، هناك حوالي **222** مليون طفل وشاب حول العالم تأثروا بالأزمات الإنسانية، بما في ذلك النزاعات المسلحة والكوارث الطبيعية، ويحتاجون إلى دعم تعليمي عاجل. **(UNICEF, 2023, p. 10)**

١. خصائص المنظمات الدولية:

- تعمل المنظمات الدولية عبر الحدود الوطنية، وتضم في عضويتها دولا أو كيانات متعددة. (متولي، ٢٠٠٥، صفحة ٤٥)
- تتمتع المنظمات الدولية باستقلالية نسبية عن الدول الأعضاء، مما يُمكنها من اتخاذ قرارات تخدم أهدافها. (الغنيمي، ٢٠٠٣، صفحة ٣٠)
- تُركز المنظمات الدولية على تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء لتحقيق أهداف مشتركة. **(الوفا، ٢٠١٠، صفحة ٦٠)**

ومن أمثلة على المنظمات الدولية:

- منظمة الأمم المتحدة (UN).
- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو).
- منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف).
- المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR).

٢. أهداف المنظمات الدولية.

- تُعتبر حماية السلام والأمن الدوليين من الأهداف الرئيسية للمنظمات الدولية، حيث تعمل على منع النزاعات المسلحة وحلها بالطرق السلمية. (متولي، ٢٠٠٥، صفحة ٧٠)
- تُركز المنظمات الدولية على تحقيق التنمية المستدامة من خلال دعم التعليم، الصحة، القضاء على الفقر، وحماية البيئة. (الوفا، ٢٠١٠، صفحة ٨٥)

- تعمل المنظمات الدولية على حماية حقوق الإنسان وتعزيزها، خاصة في المناطق التي تشهد نزاعات أو أزمات إنسانية. (الغنيمي، ٢٠٠٣، صفحة ٥٠)
- تُعتبر المنظمات الدولية من أبرز الجهات الداعمة للتعليم، خاصة في أوقات الأزمات. فهي تعمل على توفير التعليم للأطفال النازحين واللاجئين، وضمان استمراريته. (اليونسكو، ٢٠٢٠، صفحة ٤٠)
- تُقدم المنظمات الدولية المساعدات الإنسانية للأفراد المتضررين من النزاعات والكوارث الطبيعية، بما في ذلك الغذاء، المأوى، والرعاية الصحية. (اللاجئين.، ٢٠٢١، صفحة ٣٠)
- تُساعد المنظمات الدولية في إعادة بناء المجتمعات المتضررة من النزاعات أو الكوارث، بما في ذلك إعادة بناء المدارس والبنية التحتية التعليمية. **(اليونيسيف، ٢٠١٩، صفحة ٥٠)**

ثانيا: دور المنظمات الدولية في دعم التعليم في أوقات الأزمات.

تُعد المنظمات الدولية من أبرز الجهات الفاعلة في دعم التعليم خلال أوقات الأزمات، حيث تعمل على توفير بيئة تعليمية آمنة ومستدامة للأطفال المتضررين من النزاعات المسلحة، الكوارث الطبيعية، والنزوح الداخلي. وتُركز هذه المنظمات على تقديم الدعم المادي والتقني والنفسي لضمان استمرارية التعليم للأطفال النازحين واللاجئين، مع مراعاة احتياجاتهم الخاصة وظروفهم الصعبة.

١. توفير التعليم الطارئ.

- تعمل المنظمات الدولية على إنشاء مدارس مؤقتة في مخيمات النازحين أو المناطق المتضررة، لضمان حصول الأطفال على التعليم حتى في ظل غياب البنية التحتية الأساسية. (اليونسكو، ٢٠٢٠، صفحة ٣٠) وفقًا لتقرير التعليم لا يمكن أن ينتظر (Education Cannot Wait) لعام ٢٠٢٣، تمكنت المنظمة من دعم 7 ملايين طفل وشاب في ٣٨ دولة متأثرة بالأزمات، من خلال توفير التعليم الطارئ والبنية التحتية التعليمية. (ECW, 2023, p. 30)

- تُقدم المنظمات الدولية الكتب المدرسية، الأدوات التعليمية، والموارد الرقمية للأطفال النازحين، مما يُساعدهم على متابعة تعليمهم رغم الظروف الصعبة. (اليونيسيف، ٢٠١٩، صفحة ٢٥)
- تُنظم المنظمات الدولية برامج تدريبية للعاملين في المناطق المتضررة، لتأهيلهم للتعامل مع الأطفال النازحين وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي لهم. **(اليونيسيف، ٢٠١٩، صفحة ٢٦)**

٢. تقديم الدعم النفسي والاجتماعي.

- تُقدم المنظمات الدولية برامج دعم نفسي للأطفال النازحين لمساعدتهم على تجاوز الصدمات النفسية التي تعرضوا لها نتيجة النزوح أو النزاعات المسلحة. (اللاجئين.، ٢٠٢١، صفحة ٤٠)
- تُنظم المنظمات الدولية أنشطة تعليمية واجتماعية تُعزز من التماسك الاجتماعي بين الأطفال النازحين وأقرانهم في المجتمعات المضيفة، مما يُساعد على تقليل التمييز والتوتر. **(اليونسكو، ٢٠٢٠، صفحة ٤٥)**

٣. دعم التعليم الشامل والمستدام.

- تعمل المنظمات الدولية على دعم الحكومات المحلية لإدماج الأطفال النازحين في الأنظمة التعليمية الوطنية، من خلال توفير التمويل اللازم وتطوير المناهج الدراسية. (اليونيسيف، ٢٠١٩، صفحة ٣٠)
- تُساهم المنظمات الدولية في تطوير مناهج دراسية تراعي احتياجات الأطفال النازحين، بما في ذلك تعليمهم بلغتهم الأم وتوفير محتوى يعزز من قيم السلام والتسامح. (اليونيسيف، ٢٠١٩، صفحة ٣٣)
- تُقدم المنظمات الدولية حلولًا تعليمية رقمية للأطفال النازحين، مثل التعلم عبر الإنترنت أو استخدام الأجهزة اللوحية، لضمان استمرارية التعليم في المناطق التي تفتقر إلى المدارس. **(اليونسكو، ٢٠٢٠، صفحة ٥٠)**

٤. التمويل والدعم المادي.

- تُقدم المنظمات الدولية منحًا دراسية للأطفال النازحين لتغطية تكاليف التعليم، بما في ذلك الرسوم الدراسية، النقل، والزي المدرسي. (اللاجئين.، ٢٠٢١، صفحة ٤٥)
- تُمول المنظمات الدولية مشاريع بناء المدارس في المناطق المتضررة من النزاعات أو الكوارث الطبيعية، لضمان توفير بيئة تعليمية آمنة للأطفال. **(اليونيسيف، ٢٠١٩، صفحة ٣٥)**

تلعب المنظمات الدولية دورا حيويا في دعم التعليم خلال أوقات الأزمات، حيث تعمل على توفير بيئة تعليمية آمنة ومستدامة للأطفال المتضررين من النزاعات والكوارث. تشمل جهودها إنشاء مدارس مؤقتة، توفير المواد التعليمية، تدريب المعلمين، وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي للأطفال النازحين. كما تُساهم في تطوير المناهج الدراسية التي تراعي احتياجاتهم الخاصة، وتُعزز من استخدام التعليم الرقمي لضمان استمرارية التعلم. بالإضافة إلى ذلك، تُنسق هذه المنظمات مع الحكومات المحلية والمنظمات غير الحكومية لتقديم حلول شاملة تُقلل من معدلات التسرب الدراسي وتُعزز من فرص التعليم للأطفال في أصعب الظروف.

ومع ذلك، فأن جهود المنظمات الدولية تحتاج إلى تعزيز التعاون مع الحكومات المحلية والمجتمعات المضيفة لضمان استدامة هذه المبادرات. كما أن التركيز على تطوير برامج تعليمية تُراعي احتياجات الأطفال النازحين، مثل التعليم المهني والتقني، يُعد أمرًا ضروريًا لتمكينهم من بناء مستقبل أفضل. في النهاية، يُعتبر التعليم أداة أساسية لتحقيق الاستقرار والتنمية، ودور المنظمات الدولية في هذا المجال لا غنى عنه لضمان حق الأطفال النازحين في التعليم.

الفصل الخامس

استنتاجات البحث وتوصياته

أولا: استنتاجات البحث.

١. أن المنظمات الدولية تلعب دورا حيويا في الحد من التسرب الدراسي بين الأطفال النازحين، حيث تُعتبر هذه المنظمات من أبرز الجهات الفاعلة التي تُقدم الدعم التعليمي والإنساني في مناطق النزوح. من خلال برامجها ومبادراتها، تُساهم في توفير بيئة تعليمية آمنة ومستدامة للأطفال النازحين، مما يُساعد على تقليل معدلات التسرب الدراسي.

٢. أن المنظمات الدولية تُساهم بشكل كبير في إنشاء وإعادة تأهيل المدارس في مناطق النزوح. تُشير البيانات إلى أن العديد من الأطفال النازحين تمكنوا من العودة إلى التعليم بفضل الجهود المبذولة لتوفير الفصول الدراسية، المواد التعليمية، والمرافق الأساسية مثل المياه والصرف الصحي.

٣. أن الدعم المالي الذي تُقدمه المنظمات الدولية يُساعد في تخفيف العبء الاقتصادي عن الأسر النازحة، مما يُقلل من احتمالية تسرب الأطفال من المدارس. تشمل هذه المساعدات توفير الزي المدرسي، الكتب، والوجبات الغذائية، مما يُشجع الأسر على إرسال أطفالها إلى المدارس.

٤. يُعد الفقر وغياب الموارد المالية من أبرز العوامل التي تُعيق استفادة الأطفال النازحين من البرامج التعليمية التي تُقدمها المنظمات الدولية.

٥. غياب التنسيق بين المنظمات الدولية والحكومات المحلية يؤدي إلى ضعف فعالية الجهود المبذولة في الحد من التسرب الدراسي.

٦. التحديات القانونية، مثل غياب الوثائق الرسمية للأطفال النازحين، تُشكل عائقًا كبيرًا أمام تسجيلهم في المدارس، مما يزيد من معدلات التسرب الدراسي.

٧. الأنشطة التعليمية والاجتماعية التي تُنظمها المنظمات الدولية تُساهم في تعزيز التماسك الاجتماعي بين الأطفال النازحين وأقرانهم في المجتمعات المضيفة، مما يُقلل من التوترات الاجتماعية.

٨. التغيرات الثقافية والاجتماعية التي يواجهها الأطفال النازحون تُؤثر على قدرتهم على التكيف مع البيئة التعليمية الجديدة، مما يتطلب تدخلات أكثر شمولية من قبل المنظمات الدولية.

٩. زيادة التمويل المخصص للتعليم من قبل المنظمات الدولية يُساهم في تحسين البنية التحتية التعليمية وتوفير فرص تعليمية أكبر للأطفال النازحين.

ثانيا: توصيات البحث.

١. توصيات للمنظمات الدولية:

- يجب على المنظمات الدولية تخصيص موارد مالية أكبر لدعم التعليم في أوقات الأزمات، مع التركيز على بناء المدارس المؤقتة وتوفير المواد التعليمية.
- ضرورة توسيع نطاق البرامج النفسية والاجتماعية للأطفال النازحين، لمساعدتهم على تجاوز الصدمات النفسية وتحسين قدرتهم على الاستمرار في التعليم.
- يجب أن تراعي المناهج الدراسية احتياجات الأطفال النازحين، بما في ذلك تعليمهم بلغتهم الأم وتوفير محتوى يعزز من قيم السلام والتسامح.
- توفير حلول تعليمية رقمية للأطفال النازحين، مثل الأجهزة اللوحية والبرامج التعليمية عبر الإنترنت، لضمان استمرارية التعليم في المناطق التي تفتقر إلى البنية التحتية.

٢. توصيات للحكومات المحلية.

- يجب على الحكومات المحلية العمل بشكل وثيق مع المنظمات الدولية لتطوير سياسات تعليمية تُلبي احتياجات الأطفال النازحين، وضمان تنفيذ البرامج التعليمية بشكل فعّال.
- يُوصى بتبسيط الإجراءات القانونية لتسجيل الأطفال النازحين في المدارس، بما في ذلك قبولهم دون الحاجة إلى وثائق رسمية.
- يجب على الحكومات المحلية بالتعاون مع المنظمات الدولية العمل على تحسين البنية التحتية التعليمية في المناطق المتضررة من النزاعات أو الكوارث.

٣. توصيات للمجتمع الدولي.

- يُوصى بإنشاء آليات تنسيق فعّالة بين المنظمات الدولية لضمان تكامل الجهود المبذولة في دعم التعليم للأطفال النازحين.
- يجب على المجتمع الدولي تقديم دعم مالي إضافي للدول المضيفة للأطفال النازحين، لمساعدتها على تحسين الأنظمة التعليمية واستيعاب الأعداد المتزايدة من الطلاب.
- يُوصى بإطلاق حملات توعية عالمية تُسلط الضوء على أهمية التعليم للأطفال النازحين، وتشجيع الدول المانحة على تقديم المزيد من الدعم.

٤. توصيات للمنظمات غير الحكومية المحلية.

- يُوصى بتعزيز التعاون بين المنظمات غير الحكومية المحلية والمنظمات الدولية لتنفيذ برامج تعليمية تُلبي احتياجات الأطفال النازحين.
- يجب على المنظمات غير الحكومية المحلية تنظيم أنشطة تُعزز من التماسك الاجتماعي بين الأطفال النازحين وأقرانهم في المجتمعات المضيفة.

المراجع

APA. (2022). Bullying and School Dropout. APA Publications.

Bank, W. (2021). Education for All: Progress and Challenges.

ECW. (2023). Annual Results Report. ECW Publications.

ILO. (2022). Youth Employment and Education. ILO Publications.

IOM. (2023). Adaptation of Displaced Children in iraq. IOM Publications.

IOM. (2023). Iraq Displacement Tracking Matrix (DTM). IOM Publications.

PAX. (2022). Social Cohesion and Child Displacement in Iraq. PAX Publications.

UNDP. (2023). Human Development Report. UNDP Publications.

UNHCR. (2022). Iraq Displacement and Return Update. UNHCR Publications.

UNICEF. (2023). Children in Displacement: Iraq Report. UNICEF Publications.

UNICEF. (2023). Children Out of School: A Global Crisis. UNICEF Publications.

University, H. (2021). Education and Crime: A Correlation study. Harvard Press.

WFMH. (2022). Mental Health and Education. WFMH Publications.

WHO. (2021). Adolescent Health and Education. WHO Publications.

WHO. (2023). Mental Health and Social Networks of Displaced Children in Iraq. WHO Publications.

World Bank .(٢٠٢٣) .Climate Change and Displacement in Iraq .World Bank Publications.

أحمد ابو الوفا. (٢٠١٠). القانون الدولي والمنظمات الدولية. القاهرة: دار الفكر العربي.

البنك الدولي. (٢٠١٨). إعادة الإعمار في العراق: تحديات وفرص. واشنطن: دار البنك الدولي للنشر.

البنك الدولي. (٢٠١٨). التعليم والفقر: تحديات التعليم في الدول النامية. واشنطن: دار البنك الدولي للنشر.

البنك الدولي. (٢٠١٨). العراق: إعادة الإعمار بعد النزاعات. واشنطن: دار البنك الدولي للنشر.

البنك الدولي. (٢٠١٩). التعليم والتنمية المستدامة: تحديات وفرص. واشنطن: دار البنك الدولي للنشر.

البنك الدولي. (٢٠٢١). الاقتصاد العراقي: تحديات ما بعد النزاعات. واشنطن: دار البنك الدولي للنشر.

المركز العراقي للدراسات الاستراتيجية. (٢٠١٥). العنف الطائفي في العراق الاسباب والنتائج. بغداد: دار الحكمة للنشر.

المركز العراقي للدراسات الاقتصادية. (٢٠٢٠). الازمات الاقتصادية في العراق الاسباب والحلول. بغداد: دار الحكمة للنشر.

المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. (٢٠١٩). التعليم في اوقات الازمات دراسة حالة اليمن. الدوحة: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.

المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية. (٢٠١٨). التسرب الدراسي في المناطق المتضررة من النزاعات المسلحة في سوريا. دمشق: المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.

المعجم الوسيط. (٢٠٠٤). مجمع اللغة العربية (المجلد ٤). القاهرة: دار الشروق.

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. (٢٠١٨). التقرير العالمي عن النزوح الداخي. جنيف: دار النشر التابعة للمفوضية.

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. (٢٠١٩). النزوح الداخلي: تحديات وحلول. جنيف: دار النشر التابع للمفوضية.

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. (٢٠٢١). النزوح الداخلي: التحديات والحلول. جنيف: المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

اليونسكو. (٢٠١٥). التعليم للجميع: تقرير الرصد العالمي. باريس: دار اليونسكو للنشر.

اليونسكو. (٢٠١٦). التعليم والعنف: دراسة حول تأثير العنف المدرسي على التعليم. باريس: دار اليونسكو للنشر.

اليونسكو. (٢٠١٧). التعليم في أوقات الأزمات: دليل عملي. باريس: دار اليونسكو للنشر.

اليونسكو. (٢٠١٩). دور المنظمات الدولية في تعزيز التعليم. بيروت: منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة.

اليونسكو. (٢٠٢٠). التعليم في اوقات الازمات: دليل عملي للمعلمين. بيروت: منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة.

اليونيسيف. (٢٠١٩). التعليم في أوقات الأزمات: دليل السياسات. عمان: منظمة الامم المتحدة للطفولة.

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي). (٢٠٢٠). تغير المناخ والنزوح في العراق. نيويورك: دار النشر التابعة للامم المتحدة.

توبي دودج. (٢٠١٢). العراق من الاحتلال الى الطائفية. (احمد محمود، المترجمون) بيروت: دار الساقي.

جامعة الموصل. (٢٠٢٢). التغيرات الثقافية والاجتماعية للأطفال النازحين في العراق. الموصل.

جامعة بغداد. (٢٠٢٢). النزوح الداخلي في العراق: دراسة تحليلية. بغداد: مركز الدراسات الاستراتيجية، جامعة بغداد.

دور كايم اميل. (١٩٩٥). التغير الاجتماعي: دراسة في النظرية الاجتماعية. (محمد الجواهري، المترجمون) بيروت: دار النهضة العربية.

عبد الحميد متولي. (٢٠٠٥). القانون الدولي العام والمنظمات الدولية. القاهرة: دار النهضة العربية.

مالينوفسكي، برونيسلاف. (١٩٦١). الثقافة والتغير الاجتماعي. (أحمد زكي، المترجمون) القاهرة: دار المعارف.

محمد طلعت الغنيمي. (٢٠٠٣). المنظمات الدولية: دراسة قانونية. الاسكندرية: دار الجامعة الجديدة.